

الصقر والطير الحر اخلاقه وانواعه واشكاله : لقد ذكر المؤلف من صفات الطير (الصقر) التناصر فهو يحمي بني جنسه ويدافع عنهم وهو يقبل التعليم ويجد متعة عندما يشعر بأنه ارضى مدربه ومعلمه وهو اذا كبر والده يشعر بأن واجبه يفرض عليه ان يعولهما وهو من الحيوانات التي لا ترضى بالذل والغدر وهو كذلك ينتحر بواسطة الارتطام بالارضين والصخور ومن اخلاقه انه اذا احتاج اخذ واذا استغنى ترك وهو من حيث معاملته للسيدة الصفرة آية في الرقة والمجاملة والمطارحة وهو غيور على اولاده ومحب لفراخه ومن خصائص الصقور انها لا تتناول الماء الا قليلا الأمر الذي يزيد في خفتها وشدتها معا . هذا وقد تعددت اسماء الصقور والقابها وأختلف ذلك من مكان الى مكان حسب اوصافها واعمارها والواقع ان ذلك التعدد للاسماء ليس اتيا من تعدد الفصائل والانواع ولكنه من كثرة النعوت التي تلاحظها على الطير وان هناك فصيلتين اساسيتين سواء في المشرق او المغرب،